# 16 مليون دينار من بيت الزكاة للبدون خلال 2018

## التسهيلات والخدمات الإنسانية تتواصل

# تجنيس 17285 من «البدون» في 26 عاماً

أحمد العنزي

كشف الجهاز المركزي لمعالجة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية عن تقديم خدمات متكاملة لنحو 85 ألفاً من البدون في عام 2018، وذلك بعد قيامه بعمليات البحث والتدقيق وفرز الوثائق والمستندات الدالة على الجنسية.

ونوه الجهاز في تقرير إحصائي أصدره مؤخراً، وحصلت **القبس** عليه، بأن أعداد المنتمين إلى هذه الفئة إنما هو متغير «زيادة أو نقصاناً»، على ضوء ما يتوافر لدى الجهاز المركزي من مستندات ومعلومات تؤثر في المراكز القانونية للمنتمين إليها سواء مواليد جدد او وفيات أو تعديل وضع أو مغادرة البلاد أو التجنيس.

ولفت إلى استمرار الجهود لتقديم المزيد من الخدمات الإنسانية والتسهيلات لهذه الفئات.

وأظهرت البيانات أن التعليم بالمجان شمل 13682 طالباً وطالبة من أبناء البدون خلال العام الدراسي 2018/ 2019 موزعين على 11670 طالباً في الابتدائي والمتوسط والثانوي، 740 في رياض الأطفال، 1056 في تعليم الكبار، 163 في التعليم الديني، و53 طالباً في التربية الخاصة.

وأشار إلى أن الكويت تحرص على توفير التعليم لكل من يسكن على أرضها، ومن خلال التنسيق بين الجهاز المركزي ووزارة التربية يجري تسجيل أبناء وأحفاد الكويتيات، وأبناء وأحفاد العسكريين إضافة إلى أبناء العاملين بوزارة التربية بالمدارس الحكومية من أبناء هذه الفئات.

ولفت الجهاز المركزي إلى أن الدولة أنشأت الصندوق الخيري للتعليم والذي يتكفل بنفقات التعليم بجميع المراحل الدراسية من الإبتدائي حتى الثانوي، وقد بلغ عدد المستفيدين منه خلال العام الدراسي 2018 / 2019 نحو 15448 طالباً وطالبة بتكلفة بلغت نحو 5.5 ملايين دينار شملت الرسوم الدراسية وقيمة الكتب.

ولفت إلى انه يجري قبول وتسجيل المقيمين بصورة غير قانونية في التعليم العالي بجامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وبلغت أعداد المقيدين في جامعة الكويت 1265 للعام الدراسي 2018 / 2019، وفي هيئة التطبيقي 588 طالبا وطالبة، وبلغ عدد المقيدين في الكليات والجامعات الخاصة 1168 طالباً في 12 جامعة وكلية خاصة.

وبلغ عدد الطلبة المسجلين لدى التعليم العالي «ما بعد الجامعة» 141 طالبا وطالبة من البدون خلال عام 2018.

ولفت التقرير إلى أن المقيمين بصورة غير قانونية يعاملون معاملة الكويتيين من حيث الرسوم والأجور العلاجية، حيث تتكفل الحكومة بالعلاج الكامل لهم، معلنا عن أن وزارة الدفاع تكفلت بإرسال 112 حالة علاج في الخارج خلال الفترة من 15 أكتوبر 2018 حتى 6 أغسطس 2019.

واستعرض التقرير الجوانب العملية، مشددا على التنسيق مع الجهات المعنية لتوظيف المقيمين بصورة غير قانونية في القطاعين العام والخاص حسب الشواغر المتاحة، ووفقا للضوابط والشروط التي اعتمدها الجهاز ومنها من يحمل إحصاء الدولة لعام 1965، ويستثنى من شروط أبناء الكويتيات، وأبناء العسكريين، وأبناء الأسرى والشهداء.

ووفق البيانات، فقد بلغ عدد المعينين في الجهات الحكومية عام 2018، 324 موظفاً، ليصبح المجموع الكلي 2066 شخصاً، معلنا عن تعيين 549 من المقيمين بصورة غير قانونية في مؤسسة البترول الكويتية وشركاتها، وبلغ عدد المعينين في الجمعيات التعاونية 739، والتحق بالجيش الكويتي 2981 من أبناء الكويتيات وأبناء العسكريين خلال السنوات الست الأخيرة.

وذكر أن 1491 من ذوي الإعاقة من هذه الفئات يستفيدون بالخدمات المتكاملة الممنوحة للمعاقين وفق القانون، فيما يستفيد 85 ألفاً من المقيمين بصورة غير قانونية بالخدمات التموينية بتكلفة تبلغ نحو 18 مليون دينار.

كشف الجهاز المركزي لمعالجة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية أن وزارة الداخلية ممثلة في الإدارة العامة للمرور قامت بإصدار وتجديد حوالي 26 ألف رخصة قيادة للبدون خلال عام 2018، مشيرة إلى أنه يجري استثناء هذه الفئات من شروط منح الرخص لغير الكويتيين.

بلغ إجمالي المساعدات المقدمة من بيت الزكاة للمقيمين بصورة غير قانونية خلال عام 2018 أكثر من 16 مليون دينار منها مساعدات عينية وأخرى مالية.

قدمت جمعية الهلال الأحمر مساعدات بقيمة 110 آلاف دينار خلال عام 2018، وتشمل كفالة أيتام وكسوة عيدي الفطر والأضحى وكسوة الشتاء بجانب المواد الغذائية والأجهزة الكهربائية وغيرها.

**85** ألف «بدون» تحسَّنت أوضاعهم
**1853** قبلوا بالجامعة و«التطبيقي»
**26 ألف** رخصة قيادة
**549** توظيفاً في «البترول»
**2981** التحقوا بالجيش في 6 سنوات
**14 ألفاً** حظوا بالتعليم المجاني
**18 مليون دينار** خدمات تموينية
**8710** عدَّلوا أوضاعهم
**16 مليون دينار** من بيت الزكاة

المصدر: 735/ [illegible]/ [illegible].[illegible]/ / :[illegible]